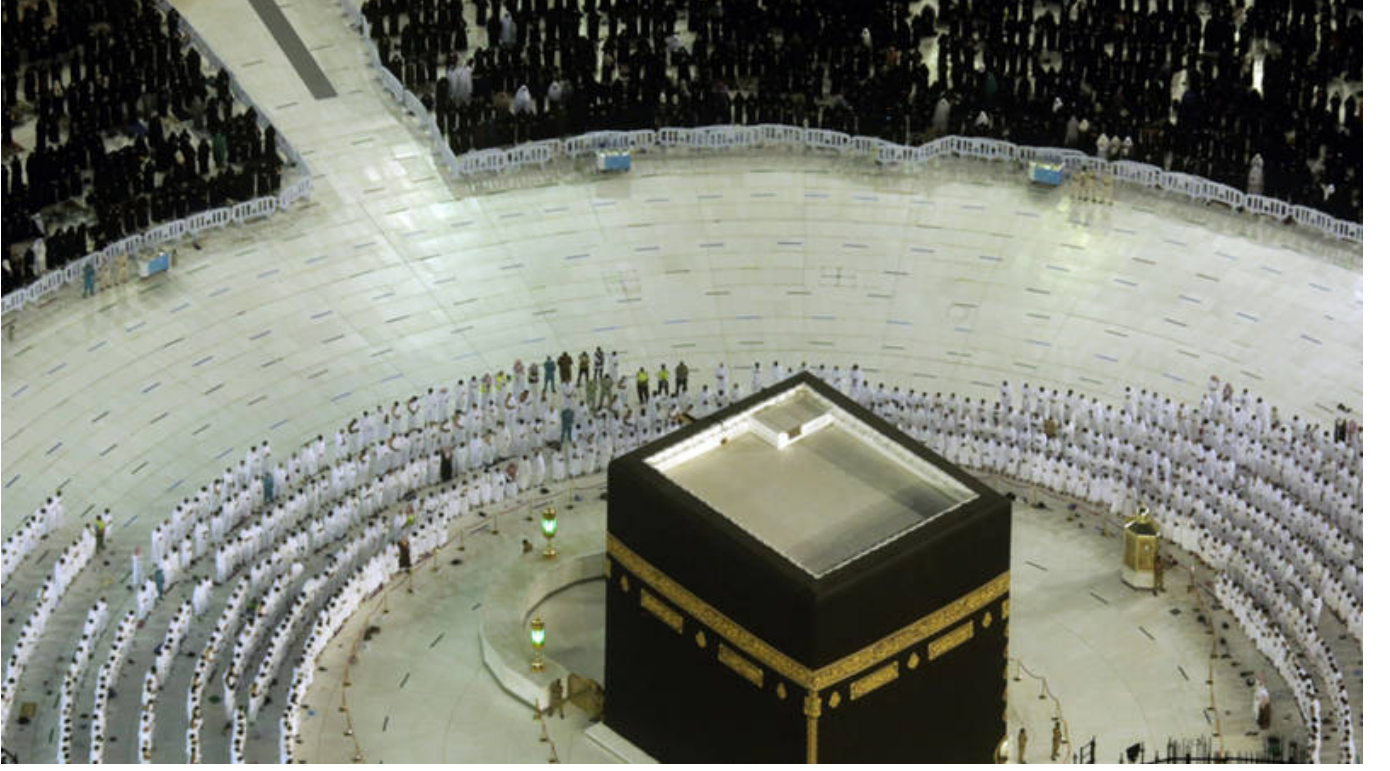


الصلاة في الحرمين من دون تباعد





أدى المصلون في المسجد الحرام بمكة المكرمة، أمس الأحد، أول صلاة من دون تباعد اجتماعي، مع بدء تخفيف المملكة للإجراءات المرتبطة بمكافحة الوباء، وأعلن الطيران المدني السعودي تشغيل المطارات بكامل الطاقة الاستيعابية، وتقرر السماح بحضور الجماهير في المنشآت الرياضية بكامل طاقتها الاستيعابية.

الصلاة من دون تباعد

أظهرت لقطات مصوّرة نشرتها وسائل إعلام رسمية في السعودية عملية إزالة ملصقات التباعد داخل أروقة المسجد الحرام وساحاته ومرافقه، قبل أن يصطفّ المصلون بعضهم إلى جانب البعض ليؤدّوا صلاة الفجر.

وأغلقت السعودية المسجد الحرام في مارس 2020، ثم أعادت فتحه أمام الحجاج في ظل إجراءات صارمة في يوليو، قبل أن تسمح بعد ثلاثة أشهر بالصلاة فيه بطاقة استيعابية محدودة وبتباعد أثناء الصلوات.

وأمس الأحد، عاد المسجد الذي يضم الكعبة، قبلة المسلمين، ليستقبل المصلين بكامل طاقته الاستيعابية ومن دون أي تباعد، على الرغم من أن وضع الكمامة لا يزال إلزامياً. كما أن لمس الكعبة في وسط ساحة المسجد كما كان معمولاً به قبل الفيروس، لا يزال محظوراً مع الاستمرار في استخدام تطبيق «اعتمرنا» أو «توكلنا» لأخذ مواعيد العمرة والصلاة للتحكم بالأعداد الموجودة في آن واحد. ونظّمت السعودية موسمي حج استثنائيين؛ حيث اقتصرت الأعداد على بضعة آلاف في 2020 ثم ارتفعت إلى عشرات الآلاف هذا العام إنّما للمحصنين من الفيروس فقط. وتسبّب الوباء في خسارة المملكة لمصدر إيرادات رئيسي طوال أشهر؛ إذ إن السعودية تجني نحو 12 مليار دولار سنوياً من العمرة والحج، كما أنّه عرقل خطط المملكة للتحويل إلى دولة سياحية ضمن استراتيجية تنويع الاقتصاد لوقف الارتهاان للنفط.

وبدأت المملكة إصدار التأشيرات السياحية لأول مرة في 2019 كجزء من حملة طموحة لتغيير صورتها وجذب الزوار. وبين سبتمبر/أيلول 2019 ومارس/آذار 2020، أصدرت 400 ألف تأشيرة سياحية. وعادت المملكة لتفتح أبوابها ببطء في بداية 2021، وبدأت ترحب بالسياح الأجانب الملقحين منذ الأول من أغسطس/ آب الماضي.

وقرّرت تخفيف إجراءات مكافحة الفيروس مع انخفاض معدل الإصابات اليومي بدءاً من يوم أمس الأحد، بما يشمل عدم إلزامية وضع الكمامة في الأماكن العامة.

وسجّلت المملكة منذ بداية ظهور الفيروس نحو 547 ألف إصابة بينها 8760 حالة وفاة. وقدّمت حتى الآن 44 مليون جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس، وتقول: إنّ أكثر من 20 مليون شخص من بين سكانها وعددهم 35 مليوناً أصبحوا من المطعّمين بالكامل.

وتتضمن إجراءات التخفيف في المملكة عدم الالتزام بارتداء الكمامة في الأماكن المفتوحة، فيما عدا الأماكن المستثناة، مع الاستمرار في الالتزام بارتدائها في الأماكن المغلقة.

ويتم تخفيف الإجراءات الاحترازية للحاصلين على جرعتي لقاح (كوفيد-19) على النحو الآتي:

السماح باستخدام كامل الطاقة الاستيعابية في المسجد النبوي مع إلزام العاملين والزائرين بارتداء الكمامة في -1 جميع الأوقات في كافة أروقة المسجد، واستخدام تطبيق «اعتمرنا» أو «توكلنا» لأخذ مواعيد الصلاة وزيارة الروضة الشريفة للتحكم بالأعداد الموجودة في آن واحد.

إلغاء التباعد والسماح باستخدام كامل الطاقة الاستيعابية في التجمعات والأماكن العامة ووسائل المواصلات 2 والمطاعم وصالات السينما ونحوها.

السماح بإقامة وحضور المناسبات في قاعات الأفراح وغيرها من دون تقييد للعدد، مع أهمية تأكيد تطبيق الإجراءات 3 الاحترازية.

تشغيل المطارات

قالت هيئة الطيران المدني في السعودية إنها أصدرت تعليماتها لشركات الطيران بشأن تشغيل كامل للطاقة الاستيعابية لمطارات المملكة ابتداء من أمس الأحد. ويأتي هذا القرار مع بدء تخفيف الإجراءات الاحترازية المتعلقة بكورونا نظراً (للتقدم في تحصين المجتمع وتراجع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا).وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024